

# أوكسجين



مجلة ثورية مستقلة

الأحد ٢٠١٢/٥/١٢

العدد العاشر



أوكسجين ...

لنقل هي للفكر .. للحرية.. للبياض ..والعيش الكريم.  
الفكرة أزهرت من دم وصمود أولاد هذه الأرض الطيبة  
من ابتسامهم الموجه من قهر الدهر  
من عطر زهر التفاح الممتد حاملاً عطره أكثر مما نشتهي  
وأبعد من أنف القاتل.

أوكسجين ... أكثر وأبعد من أفق ...  
بدايتها الإنسان والمحبة  
صوت الحرية والكرامة  
و عمل مدنية ومواطنة

ملاحظات حول ظاهرة التطرف

الحرب الأهلية امر واقع أم مجرد بعبع؟  
السجون السورية ثقافة رعب ..  
شهيد .. ومعتقل ...  
وصار السوري لاجئاً ..

التنسيقيات .. إطار تنظيمي بامتياز  
لؤلؤة في جيد الثورة .. ولؤلؤة أخرى ..  
الدنيا .. تجسيد للعصر الإعلامي



# ملاحظات حول ظاهرة التطرف

الدكتور سعيد عبد الرحمن.



- كما أن المتطرف يختزل الشيء إلى أحد جوانبه أو يختزل الجانب إلى إحدى صفاته أو يختزل الشخص إلى صفة من صفاته، فيقيم الآخرين من خلال صفة من صفاتهم وربما من خلال جملة أو قول، فإن أحب إنساناً اختزله إلى صفة حسنة من صفاته وإن كره إنساناً اختزله إلى صفة سيئة من صفاته.

مع أن الاعتدال يعني تقييم الناس أو الظواهر ككل، فتذكر الصفات الحسنة ويحدد مقاديرها وحجمها وتذكر الصفات السيئة ويحدد مقاديرها وحجمها وهذا هو العدل الذي أمر الله به فقال: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ) (النحل: ٩٠). - ولعل أخطر مظهر من مظاهر التطرف هو التكفير، حيث يخوض المتطرف نتيجة فكره العدمي في لجأة التكفير ويتهم عامة المسلمين بالخروج من الإسلام أو عدم الدخول فيه أصلاً، ومنه استباحة دماء الناس وأموالهم وأعراضهم، وهي دعوة إلى استئصال الآخر وإبادته وتطهيره عرقياً بحد السيف على مجرد عدم الانتماء إلى المجموعة المتطرفة.

إن البيئة التي تنمو فيها ظاهرة التطرف هي البيئة التي يُقَمَّع فيها الاعتدال، وتغيب فيها الحريات، ويتم التعامل فيها مع ظاهرة التطرف من قبل المتنفيذين على أساس من الانتهازية السياسية.

وفي كل الأحوال يجب الوقوف عند حق الناس في الحياة، وإعطاؤهم حرياتهم في الرأي والاجتماع والتعليم والعمل و المساواة والعيش الكريم كمدخل لعلاج ظاهرة التطرف.

- إن أول علامات التطرف هي ادعاء الحقيقة المطلقة، والتعصب للرأي، بحيث لا يعترف المتطرف للرأي الآخر باحتمال الصحة، ولا يعترف بأن رأيه يحتمل الخطأ، وهو ما يُعبر عنه عادة بالقول: مذهبي صحيح ولا يحتمل الخطأ ومذهب غيري خطأ ولا يحتمل الصحة، هذا المبدأ سببه الجهل بمقاصد الشريعة وبواقع الناس وملايسات المسألة الشرعية، وهذا المبدأ يكرس عدم الحوار مع الآخرين، ولذلك كان السلف الصالح يقولون: ((لا يفقه الرجل حتى يرى للمسألة أوجهها))، والمتطرف لا يرى للمسألة إلا وجهها واحداً مع أن لكل مسألة من حيث الفقه حجماً وظرفاً وملابسة، والمسائل تتشابه ولكنها نادراً ما تتطابق.

- ومن علامات التطرف التزام التشديد دائماً وإلزام الآخرين به، وعكس ذلك التسيب الذي هو التزام التسهيل دائماً وإلزام الآخرين به، وبيان ذلك أن في كل مذهب من المذاهب الفقهية الإسلامية نوعاً من التوازن، فنجد الإمام الشافعي مثلاً يتشدد في مسائل ويتساهل في مسائل وكذلك بقية المذاهب، ولكن المتطرف يأخذ بالتشديد دائماً فيجتمع عنده التشدد كله ويصبح متطرفاً.

- ومن مظاهر التطرف التشديد في غير محله وذلك باعتبار العادات أنها سنن ومحاسبة الناس على هذا الأساس، ومثال هذه العادات: لبس العمامة ولبس الجلابية والأكل جلوساً على الأرض وعدم استعمال الملاعق في الطعام والجلوس على الأرض أثناء حضور الدرس الديني أو درس القرآن، فكل هذه المسائل كان يفعلها صلى الله عليه وسلم على عادة قومه وهو لم يأمر بها ولم ينه عن مخالفتها، ولكن بعض المتطرفين يعتبرونها سنناً أو فرائض ويحاسبون الناس عليها ويتهمون الناس بترك السنن وفعل المحرمات في حال مخالفة هذه العادات.

- وكذلك من مظاهر التطرف العنف في التعامل والقسوة في الأسلوب والغلظة في العلاقة مع الآخرين وهذا مخالف لتعاليم القرآن، كما إنه مخالف لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- ومن مظاهر التطرف سوء الظن بالآخرين واعتبار ((كل متهم مدان حتى تثبت براءته)) خلافاً للقاعدة الشرعية والإنسانية والقضائية التي تقول ((كل متهم بريء حتى تثبت إدانته))، وهذه القاعدة عند المتطرفين يُترجمونها بالقول ((كل فرد في المجتمع كافر حتى يثبت إسلامه)) وذلك انطلاقاً من تكفير عامة الناس إلا من كان ملتزماً بجماعة متطرفة.

# الحرب الأهلية.. أمر واقع أمر مجرد بعبع !!

• هل سوريا مهددة بحرب أهلية؟ أم هل بدأت بوادر ذلك تلوح في الأفق القريب!!!!



لكن درجة محدودة من الذكاء كافية لإدراك أن النظام هو من قام و يقوم بتأجيج العنف و دفع سوريا نحو مصير قاتم أضف إلى ذلك أنه يريد تحويل الأنظار عن المظاهرات السلمية الآخذة في التوسع و الانتشار بشكل كبير و عن المجازر التي يقوم بارتكابها بحق المتظاهرين و الناشطين من دعاة اللاعنفا و المؤمنين بالحراك السلمي و نحن ما الذي علينا فعله إزاء ما يقوم به هذا النظام الوحشي؟ و كيف نقوم بدورنا في درء مخاطر الحرب الأهلية؟ أليس المطلوب هو التوسع أكثر في نشاطنا السلمي المتمثل في التظاهرات التي تقوض أركان النظام؟؟ و كذلك القيام بحملات توعية من خلال مطبوعاتنا و هتافاتنا و ناشطينا بأهمية مواجهة عنف النظام بسلمية حراكتنا و قوة إيماننا و صبرنا لقطع الطريق عليه و منعه من الانزلاق بنا إلى حال من الاقتتال لا تحمد عقباه.

تتصف الحروب الأهلية بالضراوة والعنف وبالنتائج الاقتصادية والاجتماعية المدمرة على المدى القريب، والمؤثرة بعمق على المدى البعيد، لأنها تشمل مناطق أهلة بالسكان وتكون خاضعة لهجمات متقطعة وغير منتظرة، وتفرق بين الأهل والجيران فتشل الحياة الاقتصادية وتمزق النسيج الاجتماعي، ويحتاج المجتمع إلى عدة عقود من الزمن لإعادة البناء والتوازن والوثام هذا ما يتضمنه التعريف اقاموسي للحرب الأهلية أما ما يمكن أن نراه على الأرض فهو أشد فظاعة... و السؤال الملح الآن.. هل سوريا مقبلة على حرب أهلية؟ أم أنها بدأت فعلاً لاسيما في بعض المناطق المختلطة التي مارس فيها النظام أبشع حالات الذبح على الهوية و التطهير الطائفي!! أو بشكل أدق هل يسعى النظام السوري إلى دفع البلاد نحو مزيد من انتشار العنف!!! معلوم أن تصاعد العنف و تنامي عمليات التفجير هي من العوامل المؤهبة لحدوث تدهور خطير لا أحد يتمنى أن يراه، و هو ما يقوم به النظام لأنه المخرج الوحيد له من أزمته و لأنه سيقدم نفسه على أنه الضمان الوحيد لضبط الأمور و إعادة الهدوء إلى المنطقة و سيحمل المسؤولية لأطراف "إرهابية" كالقاعدة مثلاً أو تنظيمات إسلامية أخرى.. فقد أعلن تلفزيون الدنيا على عجل بأن الإسلام بريء من تفجيرات القزاز و كأنه مطمئن سلفاً إلى أن تنظيمياً إسلامياً هو المسؤول عن هذا التفجير مع العلم أن القاعدة لو كانت هي المسؤولة لأعلنت مباشرة تبنيها للحادث، وكذلك لو أن النظام بريء لطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في هذا الحادث،

## سنة حلوة يا ثورة

- 9 ايار • في جمعة التحدي، تحدى المتظاهرون السوريون قوى الأمن والجيش وخرجوا خصوصاً في دمشق وحمص وحماة، كما خرجت مسيرات في بانياس المحاصرة، و كان هناك 16 شهيداً في حمص وحماة فقط.
- 10 ايار • استشهد عدة نساء في بلدة المرقب خلال هجوم للأمن عليهن، وإعلان اسم جمعة 13 ايار «جمعة حرائر سوريا» تيمناً بهن.
- 12 ايار • اعد الجيش حصاراً لحماة، واستمرت العمليات العسكرية في طفس وحمص وبانياس، في سياق اخر فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على 13 شخصية بارزة في النظام السوري على راسهم ماهر الأسد شقيق بشار الأسد.
- 13 ايار • نفذت اعتقالات جماعية في حلب ضد الطلاب الذين احتجوا في المدينة الجامعية. كما استمر الحصار على حمص، طفس، وبانياس. وأرسلت دبابات باتجاه حماة. الصفقة، جاسم، والحارة،

## السجون السورية .. ثقافة رعب .. سجن تدمر نموذجا

لم يكن السجن يختلف كثيراً عن الخارج ، فقد كان هذا السجن أيضا يصنع سوريا الجديدة ، فكل القدرات البشرية المتعلمة الأصيلة كانت تُعدم بالجملة حتى الكوادر العسكرية الشريفة يتم تصفيتهما ، والآلة كانت الجهل والتخلف المتمثل بالمنحرفين والشاذين من متطوعين أو مجندين .

إنه ، أي السجن، نسخة طبق الاصل عن الوطن وإن زادت الوحشية واللاإنسانية

شهادات وكتابات كثيرة أدخلتنا اليه ، أجلستنا بضع صفحات سنين طويلة مع أصحابها ، لم يكن يعينهم العذاب الجسدي لأن للجسد معجزات كثيرة إحداها التعايش مع الألم ، لكن الشيء الوحيد الذي لم ولن يعتادوه وحشية السجن ، اللاإنسانية التي تزرع اليأس من المستقبل ومن أي أمل في التغيير .. وكلما زادت الوحشية و تناثرت أصدائها للخارج ، أحسوا أنهم في سجن كبير يسمى الوطن ، تلك هي ثقافة الرعب ، إحساس مر ، بل شديد المرارة باليأس وباللاجدوى .

أغلقوا أبواب السجن ولكن لم يخرجوا ويخرجونا منه ، بل أعادوا بناءه ليحيط بالوطن كله عندما حاولنا التمرد والثورة على ذاكرة الخوف بداخلنا ، نحن وهم في داخل هذا السجن هم في جانبه المظلم ونحن نرفع الشمس بأيدينا لتتير ظلاماً زرعوه ، فمقابل الوحشية سنصرخ حرية . كما صرخت زونبيا من قبلنا . ماتت روما وبقيت تدمر . تدمر الحضارة انتصرت وتدمر السجن سيموت . ولكي ننتصر علينا ان نؤجج فينا الجذوة التي حاولوا سلبنا اياها " الانسانية، الوطن و القانون " .

في قلب الصحراء تقف تلك الاعمدة والمعابد شاهدة على حضارة لم تكن معمارية أو اقتصادية فحسب ، بل هي رمز لمقاومة الطغيان ، هي من قالت لروما أعظم وأشرس إمبراطورية في زمنها " لا . لا للظلم ، لا للطغيان ، إنها بلد زونبيا ، إنها تدمر .

لكن لهذا الاسم وقعه الخاص على مسمع كل السوريين ، ليس لأنه موقع أثري خالد وليس لأنه يذكرنا بأجدادنا وتاريخهم ، وليس لأنه رمز للحرية ، بل لكونه أسوأ سجن عرفته سوريا في عهد البعث) ولست أدري إن كان النظام قد اختار هذه المدينة رمز الحرية عن قصد أو إنها إحدى سخریات القدر) فمن عادة السجون أن تكون تأديبية إصلاحية ، أو في أقصى حالاتها اللاإنسانية تكون عقابية إنتقامية . ولكن مع هذا السجن المخيف تختلف الحكاية ، إنه ثقافة رعب .

اسم محفور في داخلنا نحن السوريين يذكرنا بأن الموت أرحم من معارضة النظام ، فمهما كان انتماءك ، إسلامياً أو شيعياً ، أو حتى من دون ايديولوجيا ، فمجرد نقد بسيط أو نكتة سريعة كانت ستكلفك سنين طويلة من حياتك .



### شهيد المزة معاذ عباس

اقتحمت كتائب الأسد منزلهم بقصد اعتقاله و اعتقال أقربائه فإذا بانئين من الأوغاد يمسكون به بقوة و عندما قاومهم و حاول الهرب رافضاً الذل رمته رصاصات الغدر من خلفه فسقط مجندلاً أمام عيون أمه عندها بادرت أمه لاحتضانه باكية بعد إصابته بأكثر من 15 رصاصة في جسده الطاهر وهي تقول لهم : اقتلونني معه .. اقتلونني معه و هو ينطق الشهادتين في حضنها الحنون .. فقامت الكلاب بإبعاها قسراً عن فلذة كبدها و قالوا لها : "ابكي عليه براحتك" و أثناء سرقتهم لجنته حاول أبناء الحي التصدي لهم فوجهوا اسلحتهم الضعيفة في صدورهم و قاموا بتهديدهم .. و اعتقال خاله مع الضرب المبرح له و إدمائه .. لا لن نسكت عن سفك دمك المهدور يا معاذ مهما طال بنا الزمان .. أبو عدي رحمك الله ..



الله يا شهباء .. يا مدينة سيف الدولة .. انفجر بركان غضبك و انفتحت المحارة عن لؤلؤة ثمينه اسمها ( حب الحرية ) و كان حفل تخرج طلاب جامعتك لينالوا أعلى شهادة ألا وهي " الشهادة " و على رؤوسهم إكليل شموخ تعرفه قلعتك جيداً .. ظننا ما خاب بك يوماً و مع هذا نقول لك : سامحيننا ييوم ..



## قصة شهيد .. حسام من ذهب



الشهيد البطل حسام محمد خير الذهب

رغم قساوة الظروف .. شب "حسام" على حب الخير والطاء وتعلم كيف يضحى وكيف يعطي .. كانت عيناه الحزینتان منبع تيار من العزيمة لايناله الوهن ، وحين هبت ریح طيبة غمرت نسائمها شعباً مغضباً انصوى شهيدنا تحت لواء ثورة الزبداني الأبية فكان حساماً مسلطاً على رقاب الشبيحة ، إنه البطل الشهيد حسام وما أظهرت الثورة معدنه كان ذهباً خالصاً .

في يوم بارد تحفه المخاطر ويلعلع فيه أزيز الرصاص لا نتيجة مواجهة .. بل لقمع إضراب الكرامة الذي بدأت الزبداني بتنفيذه كشكل سلمي من أشكال الثورة كان حسام مع مجموعة من الصقور يذودون عن حياض البلدة ويدفعون عن أهلها شر الخونة الذين استباحوا أهلها و وجهوا رصاصهم نحو صدورهم فقط لأنهم التزموا بالإضراب .

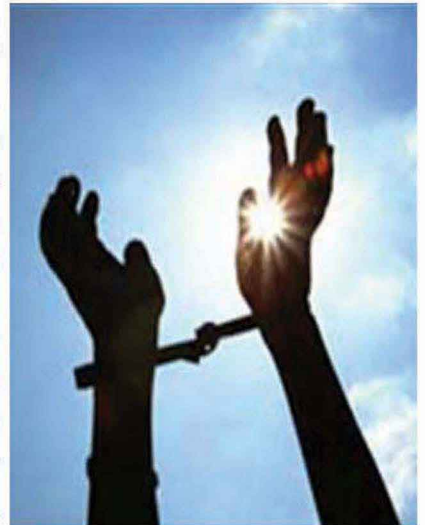
هاهي قوات الأمن في سيارة معتمة تؤازرها آليات ثقيلة أرشدها إلى مركز حسام وفرقه أحد الوشاة وما إن وصلت هذه القوة المدججة حتى صبت جام غضبها على الثوار وانهمرت رصاصات الغدر على المجموعة بلا هوادة ولارحمة و انفجر بركان الحقد التاريخي على الثائرين طالبي الحرية ، وقد طالت إحدى رصاصات الغدر البطل حسام نهشت لحمه وسكبت دمه الوردی القاني تنبعث

منه رائحة الجنة وفي ظل الخوف والبطولة والموت والقلق شيع البطل إلى مثواه الأخير تصدح حناجر أصدقائه بهتافات الثبات والعزة . أما والدته التي اشتد عليها المرض و الألم ، بكته بحرارة وكبرياء وافتخرت به وامتد الزمن أياماً وشدها الشوق إليه فلفظت أنفاسها الأخيرة لتلتقي طفلها الذي حضنته كبيراً ولم تحضنه صغيراً فغابت وراء الأفق مُودعةً بالدمع ، محملةً بالسلام للبطل حسام وداعاً يا أم البطل إلى جنان الفردوس بإذن الله وداعاً أيها الشهيد ... بل إلى اللقاء

## بكتب اسمك يا بلاد لي ... قصة مهتقل

يجتر الزمن أحزان الناس ، تغيب الشمس .. فتسيطر كآبة عقود من الزمن ، أو تتناهش مصائرنا وحوش بشرية تسمى نظام الأسد ، لكن الشمس تعاود الظهور و تبتسم لصباح جديد .... خرج فيه صديقنا مع كل طلاب الحرية من قوقعة الذل إلى رحب الحرية الواسع ينادي برفع الظلم تاركاً خلفه رضيعاً لم يكمل يومه الثاني واضعاً نصب عينيه شعار لأجلك يا ولدي ولأجل أطفال بلدي سأرفع صوتي عالياً في وجه نظام سقانا الظلم ، سأقاوم بصدري العاري وسأداوم على مظاهرات العز . فرصته أعين الجواسيس وضيقوا عليه الخناق ، حاربوه في لقمة عيشه و زاد أطفاله . اعتقلوه من أمام منزله و وضعوه في سيارة مدنية و انهالوا عليه ضرباً فنطق بالشهادة ظناً منه أنه سيفارق الحياة ، ثم اقتادوه إلى أوكرهم فاقد الوعي .

ولما أفاق من غيبوبته على وقع الصدمة الكهربائية قفزت إلى ذاكرته أغنية ( بكتب اسمك يا بلادي ) وأخذ لسانه يردد دون خوف أو تلثم فانهاهوا عليه ضرباً مما أدى إلى تكسر أصابعه الأربع ، لم تثبت على الناثر الأسير أي من التهم التي وجهوها إليه عن أسلحة لم يرها قط . وبعد التحقيق مع (خ.د) رموه في الزنزانة المعتمة الضيقة فانكب عليه أصدقاؤه يداوون جراحه ويخففون آلامه واستمرت أيام الضرب والتعذيب خمساً وأربعين ليلة زادت من كبريائه وإصراره على طلب الحرية فخرج بعدها بكل عزم وإصرار يشارك رفاقه التمرد والتحدي والعمل الثوري الذي سيستمر حتى سقوط النظام .



## و صار السوري لا جئاً ..



خلف إحدى الخيمتين عند مدخل أحد الأبنية هناك تجمع حمامات ومغاسل، والرائحة لا تطاق. حمامان من الحمامات الأربعة المخصصة لما يزيد عن 800 رجل كانا مغلقين، عدا عن أن الباقيين غير صالحين للاستخدام البشري. بجانب الحمامين هناك مدخل لقبو، يوجد ما يزيد عن 200 سرير بطابقين كمهاجع السجون، والرطوبة خانقة.

بعض العائلات تغادر وتستأجر خارج المخيم، ولكي تخرج تحتاج إلى كفيل أردني... تخرج هذه العائلات إما على نفقتها، أو على نفقة الجمعيات الخيرية، إذ أن طلب الكفالة يكلف 15 ديناراً (\$21) على الفرد الواحد، وفي حالة حدوث أي مشكلة أمنية تخص المكفول، فإن الكفيل يدفع 5000 دينار وهو مبلغ باهظ جداً، قرابة 7000 آلاف دولار. ومن الطبيعي تدخل تجار الأزمات في الموضوع، إذ تبين أن أغلب من يأتون للكفالة يأتون طمعا في مال اللاجئين والجمعيات الخيرية، فيأخذون مبلغاً عن كل "رأس" يكفلوه. وهذا غييض من فيض عن معاناة السوريين في المخيمات سواء في الأردن أو لبنان أو تركيا.. التي نرجوها معاناة مؤقتة تنتهي مع صحة الضمير الإنساني الذي طال مدة سباته ..

تقرير عن مخيم اللاجئين السوريين في الرمثا :

إن أغلب القادمين في بداية الأمر كانوا من بابا عمرو في حمص، ثم مع اشتداد الحملة على أغلب حمص أصبح ازداد نزوح العائلات من تلك المناطق، وكان هناك عدد محدود من اللاجئين من درعاو جبلة، الرمل الجنوبي في اللاذقية، إدلب ومن مناطق أخرى .. أقامت الحكومة الأردنية مخيماً للاجئين في طرف مدينة الرمثا الحدودية، يستقبل هذا المخيم جميع اللاجئين القادمين عبر طرق التهريب. أما القادمون عبر المنافذ الحدودية الرسمية فيتجهون للجمعيات الخيرية للحصول على المعونات الخيرية. وهناك مخيم يشرف عليه الجيش الأردني في طرف مدينة الفرق الحدودية لإيواء المنشقين عن النظام ورجال الجيش الحر.

الوضع المعيشي في المخيم مزري جداً ومذل، لا يوجد طعام مناسب يقدم إلا لعب الحساء الجاهز ومعلبات السردين والفول والحمص. حيث يجتمع كل 20 شخصاً ويطبخون في قدر واحد حصتهم من "معلبات الحساء" وذلك لعدم توفر سوى غاز واحد للطهي. يحوي المخيم الذي كان في الأصل مخصصاً لبيتسح لـ 500 شخص أكثر من 2000 سوري، بمساحة لا تتعدى الدونم فقط. عند الدخول من حاجز الشرطة فإن أول ما يلاحظ هو أن جميع سكان المخيم يجلسون في الخارج.

على يمين المدخل يوجد "مستودعان" يقف عندهما شباب من اللاجئين حيث يستخدم الأول كمستودع للمواد الغذائية، فيما يستعمل الثاني كمخزن للبطانيات والملابس المتبرع بها، والتي غالباً ما تكون مهترئة.

في المنتصف توجد خيمتان كبيرتان متقابلتان كخيم المناسبات، بداخلها فرش وبطانيات مرصوفة بجانب بعضها، يستحيل الوصول إلى الداخلية منها دون أن يداس على ما قبلها وذلك لشدة اكتظاظها.

يتوزع على حدود المخيم خمس مبانٍ صغيرة من طابقين، تنام النساء فيها، أما الرجال فبنامون في الخيمتين الكبيرتين.

### إلى من يسمى "حسن نصر الله"

تهديدك ووعيدك لا يثير فينا سوى السخرية والضحك .. صوتك ولفظك و صراخك لا يحرك فينا إلا الرغبة في الخلاص من أذيان إيران و ملوك الطائفية و أمراء إقطاعات السياسة .. اسمع يا هذا .. سبابتك التي ترفعها و تلوح بها مهدداً متوعداً في كل خطاب و عند كل إطلالة متلفزة محاطاً بأزلامك و شباحتك .. كان الأخرى بها أن ترتفع للشهادة أو فلتقطع .. نعم فلتقطع .. و الشعب السوري العظيم الذي هددته و توعدته سيعرف كيف يقطعها !!





يبلغكم الشهيد تحياته و يقول لكم.. إنه مطمئن حيث هو ، سعيد بمقامه ، يرمقكم من الأعالي يفرح لتعاونكم و يقلق لخلافاتكم و يطلب منكم التعالي فوق أنانيتكم و التفاني في عملكم و يقول لكم .. الدم هو الأعلى و الأنقى فتابعوا كتابة الملحمة التي بدأها و اعملوا كما يملي الضمير فقد دفع الشهداء تكاليف النصر سلفاً وهو يتمنى لكم أن تهنئوا به قريباً ....

## التنسيقيات .. إطار تنظيمي سوري بامتياز

سعت هذه المجموعات إلى تنظيم أكبر فيما بينها لتحقيق التواصل والتنسيق في حراكها الميداني ، وموقفها السياسي ، تحت اسم "لجان التنسيق المحلية في سوريا" و هي لجان مستقلة لا تتبع لأي تيار أو حزب سياسي أو ديني أو فئوي وتضم بين أعضائها شخصيات تتبع لجميع فئات المجتمع السوري، كما أنها رديف للاتحاد لاوتهدف اللجان إلى تحقيق دولة مدنية ديمقراطية تقوم على العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن الدين أو العرق وإلى تحقيق التداول السياسي بما يتيح الفرصة لدفع عجلة التنمية في سوريا وتفعيل الطاقات البشرية والمادية المعطلة حالياً.

تعتمد لجان التنسيق المحلية في سوريا أسلوب التوثيق المتبع عالمياً في مجال حقوق الإنسان حيث يتم التواصل مباشرة مع الضحية أو أهله وتوثيق اسمه الثلاثي وتسجيل فيديو للإصابة أو الجثة كما يتوجب الحصول على ثلاث شهادات مستقلة ومتطابقة عن الواقعة قبل أن يتم اعتمادها ضمن تقارير اللجان.

يتكون فريق العمل في لجان التنسيق المحلية من المتطوعين السوريين سواء المقيمين داخل أو خارج سوريا من تخصصات أكاديمية وثقافية وتقنية مختلف، ويتم العمل وفق منظومة متكاملة تبدأ بالتنسيق الميداني، مروراً بالدعم الإعلامي والفني والتقني وصولاً إلى التوثيق الحقوقي والذي يشرف عليه مجموعة المحامون والعاملون في مجال حقوق الإنسان ، كما تعمل اللجان بشكل وثيق مع مجموعة من أبرز المدونين العرب والسوريين في الداخل السوري وفي المهجر. كثير من الجهد و قليل من الأنانية وستكون " التنسيقيات " الشكل الأكثر تلبية لمتطلبات العمل الثوري الحقيقي على الأرض .

جاء في البيان التأسيسي لاتحاد تنسيقيات الثورة السورية في الأول من حزيران العام الماضي ما يلي :

مع كل يوم من حراكنا المدني السلمي في كافة مناطق ومحافظات بلدنا الحبيب سورية. نزداد عزيمة وإصراراً على التمسك بالمبادئ التي خرجنا من أجلها إلى الشارع. حيث كانت انطلاقتنا لنصيح بالحرية ولنتضامن مع إخوتنا في درعا الذين سبقونا في طلبها، وتابعنا حراكنا مع كل شهيد ومصاب ومعتقل من أهلنا في كافة المناطق السورية.

باجتماع ممثلي عدد من التنسيقيات المحلية للثورة السورية في مدينة دمشق وريفها ودرعا ودير الزور وحمص اتفقت تلك التنسيقيات على قرار الاتحاد في تجمع تمثيلي يشكل نواة لتأسيس "اتحاد تنسيقيات الثورة السورية". والذي سيضم كافة تنسيقيات الثورة السورية الإعلامية والميدانية.

و الاتحاد شخصية اعتبارية تضم التنسيقيات التي تنضم إليه ومهمته تمثيل الحراك المدني على الأرض سياسياً وإعلامياً وتنسيق وتوحيد العمل ميدانياً، بالإضافة إلى تشكيل قاعدة لمجلس من شباب وناشطي الثورة لحماية أهدافها وضمان تحقيقها بشكل كامل. فما هي التنسيقيات ؟؟

التنسيقيات تمثل المستوى الأول في اتحاد تنسيقيات الثورة و هي التنسيقيات الميدانية وتكون مهمتها متابعه الحراك وتنظيمه .

و يجدر بالذكر أنه مع انطلاق الثورة في سوريا منتصف شهر آذار 2011، تشكلت العشرات من المجموعات الصغيرة على امتداد سوريا، أخذت كل منها على عاتقها مهمة الاجتماع والتخطيط والتنظيم على الأرض وفي نطاقها المحلي. وبتطور سير الاحتجاجات

## لؤلؤة فلاج جيد الثورة .. مضايا

يبلغ عدد سكانها أكثر من 15000 نسمة حسب بعض الاحصائيات الأخيرة .. وقد عانى هؤلاء معاناة مريرة من ممارسات النظام الأمني الأسدي كالاقتال التعسفي و المداهمات الوحشية و نهب البيوت عدا عن القصف الذي شملها عندما قصفت الزبداني و المجازر المروعة التي ارتكبت بحق المزارعين و الأهالي و التي راح ضحيتها عدد كبير من الأبرياء فاق الخمسين شهيداً .. مضايا ماضية على طريق الثورة حتى النصر .



كانت أول منطقة تهتف " الشعب يريد اسقاط النظام " و سيسجل لها ذلك .. إنها مضايا أختنا التي نحب و التي نستعين بها و نركن إليها و نظمئن لقربها .. إنها مضايا الثائرة التي جادت بالشهداء و ما بخلت بأي تضحية أخرى في سبيل نصرة ثورتنا المباركة تقع بلدة مضايا على السفح الشرقي من السلاسل الشرقية لجبال لبنان و على الجبل المسمى ( سنير ) الذي ورد اسمه في التوراة باسم ( جبل أمانا ) و يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر 1350 متراً وهناك ذروة عالية في هذا الجبل تابعة لمضايا يدعونها ( قلعة الكرسي ) أو ( آية الكرسي ) وفيها مقامان مجهولان و يعيش فيها عدد من أشجار السنديان الكبيرة . و سيسجل تاريخ الثورة لهذه الذروة و لهذه السنديانات العريقة أنها كانت شاهدة على بطولة ثوار مضايا .. وفي غربي مضايا تقوم قلعة الديوان (1709 م) التي تحتوي أطلالاً رومانية ، وهكذا تقع بلدة مضايا إلى الشرق من مدينة الزبداني و على السفوح الشرقية و تتصل هذه البلدة بعدد من الطرق المنحدرة باتجاه طريق دمشق الزبداني و بطريق ثانية تتصل بطريق بلودان الزبداني وهناك طرق أخرى عديدة تنحدر باتجاه السهل .. سهل مضايا و كرومها، كما يمر الطريق الحديدي ( سكة القطار ) بأراضيها من جهة الغرب.

## كالفولاذ ..

\*علي بن أبي طالب رضي الله عنه.  
ما ضعف بدن عما قويت عليه النية.

وجدت الإرادة لأن الإنسان يعيش في عالم يتطلب النضال والكفاح في سبيل الحصول على متطلبات الحياة من حاجات أساسية و من حق الكرامة و الحرية و ليكون لكل فرد آراءه الخاصة التي يتبناها ، و يظهر أمام كل إرادة عقبات و موانع تقابل برد فعل مقاوم أي بإرادة مضادة و من حقي كإنسان أن أحميا و أتمتع بالكرامة و الحرية أي أن أتمتع بالإرادة ، و من حقي كسوري يحيا على تراب هذا الوطن أن يكون لي رأيي و كياني . لقد عشنا مسلوبي الإرادة أربعة عقود فقدنا خلالها حقنا في التعبير، و المشاركة في التقرير لكن إرادتنا استفاقت من سباتها اليوم استيقظت على قرع طبول الحرية من درعا إلى كافة المدن السورية . اليوم بإرادتنا القوية و عزيمتنا الخلاقة نقول لك ( ارحل ) كلمة خرجت من أفواه الأطفال خرجت بعفوية الإنسان الذي يتمتع بقوة الإرادة النابعة من وجدانه و من فطرته .. ألم تلدنا أمهاتنا أحراراً. هذا الانسان النقي الذي سيكون لنفسه و لعائلته و لمجتمعه كافة حياة كريمة لائقة و وطناً كريماً عزيزاً اسمه : سوريا ..





## ولولة آخر



فسارع إلى الزج بميليشياته في البلدة وكثف من تواجده بالبلدة وعمل على الاعتقالات بين الفينة والأخرى وضغط على الأهالي بكل أساليب ليمنعهم من القيام بواجبهم . واستمرت أيام الثورة و ثوار جديدة عرطوز يسطرون تاريخ بلدتهم الذي سيُدرس يوماً ما في مناهج دولتهم الديمقراطية المدنية الحرة . بعد ثلاثة عشر شهراً من الثورة العظيمة بات الأحرار في البلدة يعملون لتحقيق مآرب الثورة بطريقتهم الخاصة . فهم يدركون بأن المناطق المتوترة حولهم تحتاج إلى مكان هادئ يؤويهم إذا ما ساءت أحوالهم ، وفي نفس الوقت يدركون أيضاً أن هنالك واجباً يجب عليهم القيام به على الأرض . فالיום يعملون على التوازن بين المتطلبين بعقلية راقية تسعى إلى تحقيق أهدافهم في نصرة الثورة . اليوم تلعب هذه البلدة دوراً هاماً في التنسيق بين البلديات المجاورة إيماناً من نشطاءها بأن الجهد الذي يُبذل في هذه اللحظات يوفر على شعبنا بعضاً من النزيف \_ الذي لا بد منه \_ لتحقيق ما يصبو إليه كل مواطن شريف على امتداد هذا الوطن . سنظل في هذه البلدة على العهد الذي قطعناه لشهدائنا الأبرار بأن نواصل مسيرتهم ونضحي بأنفسنا وكل ما نملك حتى تعلن هذه الثورة انتصارها ، وذلك اليوم لا بد آت ، شاء من شاء وأبى من أبى ولو كره الظالمون .

جديدة عرطوز... قرية الزيتون والطواحين التي لبت نداء جارتها معضمية الشام عندما ركبت أمواج الثورة بعد أن جرى ما جرى في درعا .

خرج الناس من مسجد عمر ملبين نداء الثورة بعد أن زينت عبارات الحرية جدران البلدة ، ثم ما لبثت مظاهراتها الأسبوعية أن أصبحت فرساً على من استطاع إليها سبيلاً .

في هذه البلدة النائمة على الطريق الدولي بين دمشق والقنيطرة اجتمع الناس في الساحة العامة ليهتفوا لضلتهم التي فارقتهم زمناً طويلاً فقد استطيّبوا طعم الخبز الجديد بعد أن عجنوه بالحرية وغمسوه بالكرامة وأدمنوا مذاقه الطيب ليسجلوا للتاريخ الذي يُكتب حديثاً بأنهم جزء من هذا الوطن الكبير ومن واجبهم رفق حركة الشارع الثائر بعد أن فشلت كل أساليب النظام في نشر الروايات والأكاذيب عن الإرهاب والتطرف والفتنة .

أي فتنة تلك وهذه البلدة التي تضم أكثر من لون طائفي لم يحدث بها أي إشكال من هذا النوع على مدار شهور الثورة الثلاثة عشر ، بل على العكس فقد كان في طيات المتظاهرين شباباً ونساءً من مختلف التوجهات والطوائف ، وخصوصاً أن هذه البلدة أصبحت قبلة لثوار البلديات المجاورة فيما بعد .

كل هذا الحراك الثوري الذي بات متسارعاً في تطوره ، ذكر ميليشيات النظام بأن خروج هذه البلدة عن سيطرته سيسبب له حرجاً كبيراً خاصة أن هذه البلدة تحوي في نسيجها الاجتماعي على ما يطلق عليه النظام اسم (الأقليات) ، متناسياً أننا في هذا الوطن كلنا أكثرية فكلنا سوريين .

فسارع إلى الزج بميليشياته في البلدة وكثف من تواجده بالبلدة وعمل على الاعتقالات بين الفينة والأخرى وضغط على الأهالي بكل أساليب ليمنعهم من القيام بواجبهم .

## الثورة أو لا أحد ..

د.عزمي بشارة

ماذا تعني مقولة المعارضة السياسية للنظام في عصر الثورة؟ إما أن تنضم للثورة وتصبح جزءاً لا يتجزأ منها، ثم من عملية التحول التي تلي الثورة، أو تصر على أن تبقى مجرد معارضة سياسية معزولة عن الثورة، وعند ذلك تتحول في منظور الثورة إلى جزء من النظام القديم . فمفهوم المعارضة السياسية، على تضحياتها ونضالها، يصبح جزءاً من البنية المفهومية للنظام السابق، إذا لم تنضم القوى السياسية المعارضة للثورة في الوقت المناسب لتعبر عن رأيها في إطارها، ولتشارك لاحقاً ببرامجها في عملية البناء بعد الثورة .



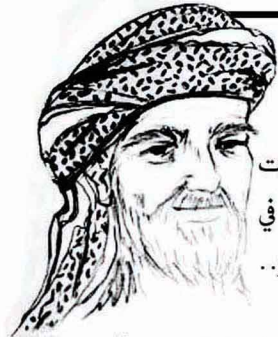
## الدنيا .. تجسيد للعهر الإعلامي



العهر الإعلامي تجسده قنوات التلفزيون السوري الحكومية و الخاصة و لا سيما قناة الدنيا التي يتندر الناس بأكاذيبها المفضوحة و فبركاتهما الوقحة .. بل إنهم يطلقون عليها أسماء ساخرة فهي تارة الدنيا و تارة الدنيّة أو الدووونيا و في آخر ممارسات العهر في هذه القناة كان نقلها المباشر لأحداث العباسية في مصر بشماتة و فجور .. و كذلك نقل تشييع ضحايا التفجيرين الاخيرين في دمشق و وضع علامة الحداد على شاشتها و هتاف المشييعين من الشبيحة و عناصر الأمن بقداء قائدهم و المطالبة برأس أمير عربي و كأن الآلاف من السوريين الذين استشهدوا خلال الشهور الماضية ليسوا مواطنين سوريين أبرياء منهم الأطفال و منهم النساء و الشباب و الشيوخ ، لكن ماذا نقول و قد أسلفنا أنها قنوات عهر !!!



صورة لضحايا تفجير القزاز



## اسمعوا من أبو الدراويش...

سمعتو يا أخوان.. آخر كذبات الزمان... قال.. شوي.. التفجيرات بالشام وحلب... من صنع القاعدة... ومو من صنع النظام.. وكأنو في إرهاب بالعالم.. ونظام الأسد وأزلامو موجودين... وعم يقتلوا.. ويدبحو عا كيفن بالسوريين... شفلك ملاً سمعة..؟!.

وقال شوي.. الناس المقتولي.. لابسين.. تيابن الداخلية.. وإيديهن لورا مقيدين.. آخ.. وميت آخ.. نفسي أعرف مين بصدقن... مين..؟!.. لح قلن كلمتين للكذابين وإنصحهن نصيحة.. من الهرش الدراويش من الزبداني.. لمن بدن يكذبو مرة تاني.. يحبكو كذبن مليح.. تا يتصدق الحكي ويبان واحد بالمية.. صحيح.

وقد ما هني شاطرين.. أحبطو... محاولة تفجير.. كانت دمرت حلب.. لو إنفجرت.. بس أزلام الأسد.. عيونن مفتوحة.. ويقظين.. وسهرانين.. عا سلامة السوريين.. الله يعيننا.. ولا يعينهن.. قولو معنا... آمين.

## رسالة إلى نزار قباني

سأحدثك اليوم عن عنتره  
اليوم في ديارنا في كل ركن للقمامة صورة  
لعنتره  
وعلى جدران بيوتنا قصائد واغنيات في  
شتيمة عنتره  
... فبعد أن غادرتنا  
ما عاد عنتره الذي عهدته يا سيدي بعنتره  
أطفالنا شدوا شوارب عنتره ولحية عنتره  
فإذا بها من ذيل عنتره جرياء لصاقة مزورة  
أما الصبايا فقد سلخن جلده  
طمعن ان يصنعن من جلده شحاطة او كندرة  
فإذا بعنتره الذي خوفنا خمسين عاما  
و مزق أحلامنا خمسين عاما  
وكسر اقلامنا خمسين عاما  
وكمم افواهنا خمسين عاما  
مجرد بطة منتوفة معتوهة مكشّرة  
فوق مواقد شعبنا حبيسة في طنجرة  
واليوم في ديارنا كل الجدوال والسنابل  
كل المعاول و المناجل  
كل الحناجر والدوالي والبلابل  
كل الكنائس والمعابد  
والشوارع والمساجد  
كل المزارع والمصانع  
قالت له ارحل ارحل كفاك مسخرة  
يا سيد القصر المسور بالكلاب وبالرصاص  
قد خنت الامانة  
وسفكت بحراً من دمانا  
وغصبت كل حرة  
كل درة من حرائرنا المصانة  
أنت وكل كلابك المسعورة المسعرة  
ياسيد القصر قد حانت الساعة و اليوم  
القصاص  
واليوم في ديارنا في كل بيت من بيوتنا  
في مقاهينا في الشوارع في المصانع  
على أبواب دورات المياه  
رسم أطفالنا صورة لبطة مشوية  
زرافة بلهاء.. كرى جرمجنزرة  
كتبوا عليها هازئين  
هذي بقايا عنتره

## أنت والأبراج مع أوكسجين



المهندس

أنت مولد كهربائي لا يتوقف وتملك تحركات ذكية بلا  
منازع ظروف غير متوقعة دائماً بانتظارك فانتبه.



البطة

أنت تسيح عكس التيار وفي مياه آسنة.. إنتبه فرجليك ستشلان  
وريشك امتلاً بالقدارة لا تتوقع المعجزات ننصحك بالإستسلام وعدم  
المقاومة .



التسلق

إنتبه من إنتقام من حولك لأنك من عرقلت مسيرهم أو لا  
تنتبه خليتنا نخلص منك

الشيبح

تمر بطروف غير عادية تجعلك مرتبك ففتحول إلى ضيع  
إبقى في ورك هذه الأيام لأن صيادوك على أهبة الإستعداد.



المجنّد

أنت تستسلم أمام كل الضغوط ففتحول لآلة يتم التحكم فيها عن بعد  
ننصحك بكسر هوائي الإشارة لديك لتتحرر

العروبة

أنت أجمل شيء عرفته البشرية والجميع يركضون ويلهثون إليك  
ننصحك لا بل نرجوك أن ترمقنا لو حتى بنظرة .

المنجكي



ظاهرة من نوع غريب تجتاحك فتشوه لك بصرك وسمعك ونطقك  
دون أن تشعر لأن شعورك أصلاً مشوه من البداية ننصحك بفتقاً  
عينيك وقطع أذنك ولسانك .

مجلس الدي

أنت بالون منتفخ يصدر أصوات فرقة عالية لكن الصوت الأكبر  
والأضخم قادم قريباً وهو لحظة إنفجارك ننصحك بققع نفسك من  
الآن قبل أن يفقعك ظفر طفل صغير

الشيبح



محاولة التخفي فاشلة ودكاؤك يخونك كالعادة لأنك كالنعامة  
تخفي رأسك في التراب ننصحك بالانتباه على رقبتك لأنها ستقطع  
لا تخف على ريشك لأنه مقرّف وغير صالح لصنع المخدرات

الثائر



أنظار العالم تتجه إليك ونظرك متجه إلى أمر واحد وهو  
تحقيق أهدافك.. أعداؤك مندھشين ومعجبين بك رغم كيدهم  
لكن لا تبالي فأنت دائماً في القمة وسيؤول كيدهم إلى الفشل

التخاب

تشعر بعدم وجودك وبتفاهتك لأنك غير قادر حتى على التحكم بأصابعك  
فتصيح من وحيد الخلية تعيش دون أن تدرك لماذا تعيش

الحيادي



تمتلي ملابسك بالغبار من كثرة إلتصاقتك بالحيطان حتى  
صرت بلونها ننصحك بأخذ نفس عميق من ذلك الغبار  
(بركي بتتخس شوي)

### الكلمة المفقودة

ه	إ	ن	أ	ذ	ع	ن	و	ا	م	و	ع	ج
س	ذ	و	ج	ا	ع	و	ا	ل	إ	ط	م	ج
ف	ر	ي	و	ل	ر	ي	ا	ح	ذ	ش	ع	ع
ي	س	م	ا	ا	ل	و	ك	ا	ل	ا	و	ه
ن	ت	ت	ل	ا	ل	إ	س	ت	ا	ا	ا	ا
ة	م	ش	ا	ع	ب	ل	ب	ذ	ر	ص	ا	ص
ن	ا	ح	ي	ة	ف	ل	ط	ح	ا	د	ب	و
ق	ا	ع	ب	ح	ر	أ	ا	غ	ر	و	ت	ض
ه	م	ا	ل	ش	ر	ا	ع	د	ا	ا	غ	ا
و	ا	ل	ر	ا	ك	ب	و	ن	ي	ة	و	ع
ر	م	ت	ب	ه	م	و	م	ا	ق	ا	و	و
و	ا	ل	غ	ر	ب	ر	ي	ح	ب	ك	ل	ا
ت	ر	ن	ح	و	ا	ل	ش	ر	ا	ع	ع	ع

هذي البلاد- سفينة

والغرب ریح

والطغاة - هم الشراع !

والراكبون - بكل - ناحية- مشاع

إن أذعنوا - . عطشوا- وجاعوا

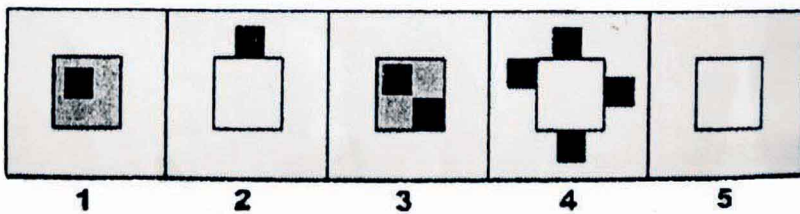
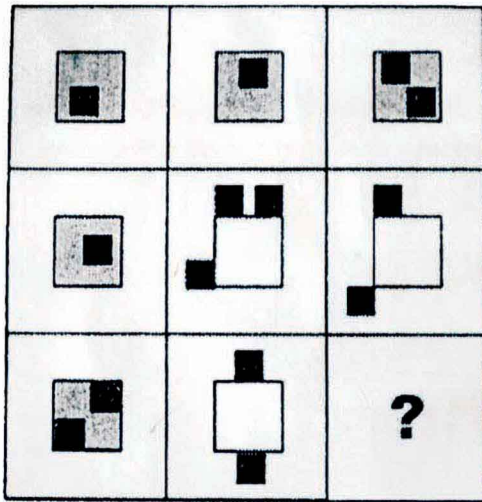
وإذا تصدوا- للرياح

رمت بهم- بحرأ . . وما- للبحر- قاع

وإذا - ابتغوا- كسر - الشراع

ترنحوا- معها . . وضاعوا

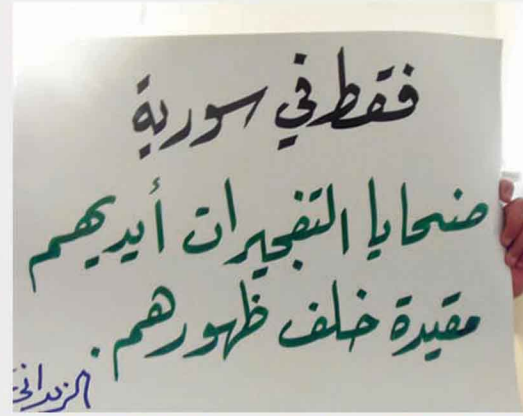
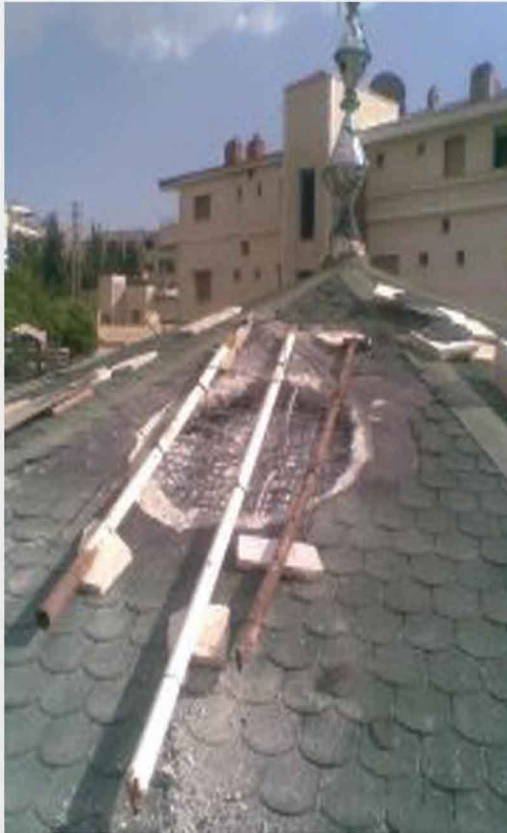
الكلمة المفقودة . ماهي صفة مجلس الشعب بسوريا



# كاريكاتور الأسبوع



## لافتات وصور



لن نغفر لك ضرب مساجدنا... جامع الغفران



facebook.com/oxegen.zabadani



oxygen.zabadani@gmail.com